

هل المسيحية اقتبست من اسطورة رومولوس؟

Holy\_bible\_1

May 8, 2020

تكلت سابقا في عدة أجزاء عن ادعاء ان المسيحية اخذت من اساطير سابقة واتضح خطأ كل هذا. وهنا أقدم شخصية أخرى التي تكلموا عنها في ادعاء ان المسيحية اخذت منهم لتأليف شخصية المسيح وميلاده من عذراء وصلبه وقيامته.

وهنا أتكم عن اسطورة رومولوس Romulus وتوعمه ريموس او روموس Remus هي من الاساطير التي ادعوا ان المسيحية اقتبست منها. ولن احتاج ان اطيل في هذه الشخصية لان أولاً العلماء يؤكدوا انه متضاربة قصته والأشياء الاثرية والمكتوبة عنه في صورها الأخيرة هي بعد المسيحية وبوضوح شديد ليس لهل علاقة بالمسيحية بل تناقض الفكر اليهودي والمسيحي. وأسأتعين بعدة مراجع مثل الموسوعة البريطانية والمراجع التي قدمت في الويكيبيديا وغيرها كما سأقدمها هنا.

مع ملاحظة أنى اشرت لرومولوس في اثناء كلامي عن "[هل المسيحية اقتبست من اسطورة](#)

[كويرينوس](#)"<sup>1</sup>

باختصار شديد رومولوس وتوعمه ريموس هما ينسب لهما تأسيس مدينة روما<sup>2</sup> وهما أبناء ريا سيلفيا Rhea Silvia ابنة الملك نوميتور Numitor ملك البا لونجا Alba Longa<sup>3</sup> وهي كما

<sup>1</sup> Dr. Ghaly [www.drghaly.com](http://www.drghaly.com) 15/5/2019 هل المسيحية اقتبست من اسطورة كويرينوس

<sup>2</sup> Encyclopedia Britannica 8 May 2020, [Romulus and Remus | Story, Myth, Definition, Statue, & Facts | Britannica](#)

<sup>3</sup> Encyclopedia Britannica

يوضح العلماء شخصية اسطورية mythical اول مرة يكتب عنها بطريقة غير مكتملة في كتاب Ab Urbe Condita Libri لليفي الذي يعود لما بين 9-27 ق م<sup>4</sup> ولكن ذكرت بشيء تفصيلي في كتابات Cassius Dio ما بين 155-235 م<sup>5</sup> أي بعد المسيحية بقرنين. قصت حملها مذكورة في اعمال اوفيد Ovid ما بين 43 ق م الى 17-18 م<sup>6</sup> واما عن قصة اغتصاب مارس لها فمذكورة في ارنال بلتوراخ Plutarch الذي تكلمت عن قصته في "[هل المسيحية اقتبست من اسطورة](#)

[كويرينوس](#)" الذي هو في النصف الثاني من القرن الأول بعد انتشار المسيحية<sup>7</sup> أي بعد المسيحية.

فحسب قصة بلتوراخ ان ابيها نوميتور كان ملك البالونجا ولكن أخيه الأصغر Amulius

اموليوس استولى على العرش وقتل ابن نوميتور ووضع ريا لتصبح خادمة للالهة فيستا Vesta ليتأكد ان روميتور لن يصبح له نسل. ولكن ريا ذهبت لتحضر ماء للمعبد من مكان مخصص للاله مارس فاغتصبها<sup>8</sup> ولكن بعد هذا وعدها ان يصبح أبناؤها عظام<sup>9</sup> هذا الجزء وادعاء ان ابيهم هو مارس هذه مشكوك فيها حسب المؤرخ ليفي<sup>10</sup>

<sup>4</sup> Livy (1960). *The History of Early Rome*. Translated by de Selincourt, Aubrey; Scorzelli, Raffaele. New York: Heritage Press. pp. 9–11.

<sup>5</sup> Millar, F., *A study of Cassius Dio*, Oxford 1966, p. 13

<sup>6</sup> Fergus Millar, "Ovid and the Domus Augusta: Rome Seen from Tomoi," *Journal of Roman Studies* 83 (1993), p. 6.

<sup>7</sup> Dr. Ghaly

<sup>8</sup> Dio. *Dio's Roman History*. Translated by Earnest, Cary; Foster, Herbert Baldwin. Cambridge Massachusetts.

<sup>9</sup> Niebuher, B.G. (3 April 1843). "The History of Rome". p. 184.

<sup>10</sup> Livy (1960). *The History of Early Rome*. Translated by de Selincourt, Aubrey; Scorzelli, Raffaele. New York: Heritage Press. p. 9.



فهذه ليست عذراء بل مغتصبة فاين التشابه الذي يدعوه المشككين؟ هذا عدم امانة منهم. فلا يوجد أي تشابه في احداث الميلاد ولم يقل أي ممن المؤرخين انهم أتوا مع عذراء لم يمسه احد بل ولدوا من امرأة مغتصبة.

بعد هذا حسب الاساطير اموليوس علم بميلادهم فسجن ربا وامر الخدام ان يقتلوا التوءمين فأشفق الخدام عليهما فوضعهما في مركب في نهر تيبير فانت ذئبة اسمها لوبا lupa التي كانت فقدت صغارها فأخذتهما وارضعتهما<sup>11</sup> ولهذا يرسمان باستمرار يرضعان من ذئبة<sup>12</sup>



<sup>11</sup> The she-wolf is memorialised in the Medieval bronze Capitoline Wolf and is a symbol of Rome.

<sup>12</sup> Encyclopedia Britannica.

واستمرت ترضعهما في كهفها حتى وجدتهما راعي غنم اسمه فاستولوس Faustus وزوجته اكا Acca فنشؤا وسط الرعاة. ثم انتقموا من اموليوس وارجعوا جدهم نوميونر للعرش<sup>13</sup> بعد هذا قتل رومولوس أخيه ريموس في اساطير مختلف عليها بسبب الخلاف على بناء المدينة وان ريموس قفز عبر سور المدينة ليثبت ضعفه في الحماية فغضب عليه رومولوس وقتله<sup>14</sup> فاين في كل هذا التشابه المزعوم؟

المهم تستمر قصته عن انشاء وتوسيع وحماية مدينة روما. ثم بعد هذا قصة تخطيطه لاغتصاب نساء سابيني Sabine Women<sup>15</sup> وتستمر اسطورته حتى تخبرنا بانه استمر حاكم لمدة 37 سنة حتى أنت عاصفة شديدة وبعدها اختفى رومولوس ويقول ليفي بانه اما انه قتل على يد السيناتور المخالفين له ومزقوه بسبب الغيرة او انه اخذ في العاصفة حي بواسطة الاله مارس ويعتقد ان ليفي أضاف الجزء الأخير فقط ليدعي ان الالهة في صف الرومان<sup>16</sup>. ودفن رومولوس اما تحت سلالم Curia Julia, او تحت مبنى مجلس السينات الروماني<sup>17</sup>. فايضا اين التشابه في هذا مع المسيحية؟

<sup>13</sup> Livy, i. 3–6.

<sup>14</sup> Livy, i. 3–6.

<sup>15</sup> Livy, i. 9.

<sup>16</sup> Livy, i. 16.

<sup>17</sup> Metcalfe, Tom (February 21, 2020). "Tomb of Rome's mythical founder Romulus unearthed". Live Science.



يحتفل برومولوس في 21 ابريل<sup>18</sup> فاين التشابه المزعوم؟ فكل ما قالوه من ادعاء تشابهات ليس له أصل في المراجع التاريخية.

تاريخية هذه الأسطورة حسب العلماء يظل غير واضح ومختلف عليه<sup>19</sup> <sup>20</sup> بل بعض العلماء يقولوا هذه اسطورة مسيئة فهي قد تكون فبركة واختراع من أعداء الرومان<sup>21</sup> ولكن بعض العلماء يرفضوا هذا. المهم هي اسطورة مختلف على تفاصيلها ومختلف على مصدرها. وكل عناصرها لا نجد فيه أي شيء يتشابه مع المسيحية. ولن تجدوا أي كلام قديم عنه لا تجسد ولا ولادة من عذراء وقت الميلاد ولا صلب ولا قيامة بالطبع فهذا ليس له أي علاقة بالمسيحية. فكما قلت لا احتاج ان اطيل في اسطورتها واكن اردت ان أوضح كيف الذين يحاولون الهجوم على شخصية الرب يسوع يلجؤون حتى لتزوير الاساطير ليقوموا بهذا. ما قيل هو خطأ يصل الى مستوى الكذب

ولكن رغم كل هذا لا يزال يكرر الملحدين هذه الادعاءات الخطأ ان المسيحية اخذت فمن اسطورة رومولوس. فما يقوله هؤلاء المشككين غير صحيح بالمرّة وكعادتهم للهجوم المسيحية بهذه الأساليب الشيطانية لكي يشككوا البسطاء ويعثروهم يحاولوا يدعوا التشابهات التي ليس لها أصل ولو

<sup>18</sup> The founding of Rome fell on the Parilia, according to the oldest surviving Roman calendar (Rodriguez Mayorga 2010, p. 97).

<sup>19</sup> See: Carandini (1997), *La nascita di Roma. Dèi, Iari, eroi e uomini all'alba di una civiltà* (Torino: Einaudi); Carandini (2006), *Remo e Romolo. Dai rioni dei Quiriti alla città dei Romani (775/750 - 700/675 a. C. circa)* (Torino: Einaudi); and Carandini (2011). *Rome: Day One*. Princeton, NJ: Princeton University Press.

<sup>20</sup> Wiseman, T. P. (1995), *Remus, A Roman Myth*, Cambridge: Cambridge University Press.

<sup>21</sup> Cornell, Tim (1995), *The Beginnings of Rome: Italy and Rome from the Bronze Age to the Punic Wars (c. 1000–264 BC)*. London: Routledge.

يوجد أي تشابه يكون الشيطان المقلد دفع الوثنيين ليسرقوا من المسيحية أفكار كثيرة لتشتيت الناس عن الطريق الوحيد. رغم ان هذا في حقيقته يشهد على اصالة المسيحية ولهذا يحاول الاخرين تقليدها فهم لا يقلدون المزور مثل بوزا ولا ميثرا ولا محمد ولا حورس ولا كريشنا ولكن فقط المسيح لأنه هو الأصل الوحيد.

**والمجد لله دائما**